

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

ونهيہ السیوف والأقلام السلام علیک أیہا المولی الذی قسم زمانہ بین حکم فصل وإمضاء
نصل وإحراز خصل وعبادة قامت من الیقین علی أصل السلام علیک یا مقرر الصدقات الجارية
ومشبع البطون الجائعة وكاسی الظهور العارية وقادح زناد العزائم الوارية ومكتب الكتائب
الغازية في سبیل الله تعالى والسرايا السارية السلام علیک یا حجة الصبر والتسليم ومتلقى
أمر الله تعالى بالخلق المرضى والقلب السليم ومفوض الأمر في الشدائد إلى السميع العليم
ومعمل البنان الطاهر في اکتتاب الذکر الحکیم کرم الله تعالى تربتک وقدسها وطیب روحک
الزکیة وآنسها فلقد كنت للدهر جمالا وللإسلام ثمالا وللمستجير مجیرا وللمظلوم ولیا ونصیرا
لقد كنت للمحارب صدرا وفي المواقب بدرا وللمواهب بحرا وعلیالعباد والبلاذ ظلا ظلیلا وسترا
لقد فرعت أعلام عزک الثنا یا وأجزلت همتك لملوک الأرض الهدایا كأنک لم تعرض الجنود ولم
تنشر البنود ولم تبسط العدل المحدود ولم توجد الجود ولم تزين الرکع السجود فتوسدت
الثرى وأطلت الکرى وشربت الکأس التي یشریها الورى وأصبحت ضارع الخد کلیل الحد سالکا سنن
الأب والجد لم تجد بعد انصرام أجلك إلا صالح عملک ولا صحت لقبرک إلا رابح تجرک وما أسلفت
من رضاک وصبرک فنسأل الله تعالى أن يؤنس اغترابک ویجود بسحاب الرحمة ترابک وینفعک بصدق
الیقین ویجعلک من الائمة المتقین ویعلی درجتک فی علیین ویجعلک مع الذین أنعم الله علیهم
من النبیین والصدیقین